

قد افلح من زكاه 22 - الشيخ الدكتور حمزة الماجali

حمزة الماجali

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء - 00:00:27
واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد - 00:00:58

فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدى هدى محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. اسأل الله العظيم - 00:01:26

رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه من ان كريم جواد عظيم رحمن رحيم اللهم انا نسألك يا الله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد. ان تطيل اعمارنا - 00:01:48

وان تحسن اعمالنا وان تغفر لنا ذنبينا وان تجيرنا من المحن والفتنة. ما ظهر منها وما بطن والا تميتنا الا وانت راض عننا وانت ارحم الراحمين قد افلح من زكاها هذا اللقاء الثاني بعد العشرين من هذه السلسلة المباركة التي اسأل الله العظيم - 00:02:11
رب العرش العظيم ان ينفعنا بها قبل سمعها. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشقق بها الميزان وان يكتب لها الاثر المبارك انه جواد كريم رحمن رحيم. ايها الاحبة في الله قد افلح من زكاها - 00:02:37

قد افلح من اصلاح نفسه وحملها على طاعة الله. وقد خاب من دساها قد خاب من دس نفسه الذنوب والمعاصي وحملها على مهالك الاثام. قد افلح من زكاها اي حملها وترقى فيها في معراج العبودية - 00:02:57

حتى بلغ عيون العرش فحام بقلبه حول العرش. وقد افلح من دساها اي من دس نفسه وقلبه في الذنوب الاثام والسينات حتى دخل بها الفرش وحام حول النجاسات يطوف حول الشهوات والبطون والفروج - 00:03:17

نسأله العظيم رب العرش العظيم ان يستجيب لنا بدعائنا اللهم ات نفوسنا تقوها ورذوها انت خير من زكاها انت ولها ومولاها. قد افلح من زكي نفسه وتذكروا معي يا رعاكم الله. قلنا - 00:03:37

هي الظاهر والباطن. هي اللسان والجوارح والقلب. ومدار التزكية على القلب. فمن زكي قلبه ورعى قلبه واعتنى بقلبه سلمت له جوارحه. ومن حرص على سلامه باطنه سلم له ظاهره لذا يقول شيخ الاسلام درة الانان امام المسلمين في زمانه بلا منازع احمد بن عبد الحليم ابن تيمية - 00:03:57

عليه رحمات ربى نور الله ضريحه وقدس الله روحه وانزله الله منازل الصديقين والشهداء والصالحين وجزاه الله عن امة الاسلام خير الجزاء على ما جاهد. بقلمه وبنائه وسيفه وسنائه. ونصر - 00:04:27

الحجۃ بدلیله وبرهانه وايد الحق بالعلم وكان نصیرا للتوحید ظاهرا في السنة عملا بمقتضها اللهم ارحم ابن تيمية رحمة واسعة.
وازه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء. يقول ابن تيمية رحمه الله والاصل - 00:04:47
هو القلب والاصل هو القلب فان الجوارح لا تختلف عما يريد القلب فإذا كان القلب اذا كان في القلب معرفة وارادة اي معرفة بالله
وارادة لعبويته على مقتضى الوحي ان كان في القلب معرفة وارادة ترى ذلك الى البدن ضرورة - 00:05:07

ذلك الى البدن ضرورة فان البدن لا يختلف عما يريد القلب ابدا. ثم اورد حديث النعمان ابن بشير والذي فيه يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:05:37

اذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب. احبتني في الله ان الموفق الذي يراعي باطنه قبل ان يتزين بظاهره. ان الموفق الذي يراعي باطنه قبل ان يتزين بظاهره. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه في الحديث القدسي المعروف لا يا عبادي - 00:05:57

لو ان اولكم واخركم وان تكن وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك من ملكي شيئا. ما قال الله كانوا على هيئة صلاة. ولا قال الله كانوا على اداء زكاته - 00:06:27

ولا قال الله كانوا على جهاد انما كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما - 00:06:47

نقص ذلك من ملكي شيئا. قال الامام الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله قال وفي هذا دليل على ان الاصل في التقوى والفحور هو القلب على ان الاصل في التقوى والفحور هو القلب فاذا اتقى القلب اتقى - 00:07:07

جوارح اذا بر القلب برت الجوارح اذا فجر القلب فجرت الجوارح فمدار التزكية ومدار زكاة ومدار الصلاح ومدار الاستقامة ومدار النجاة ومدار العبودية ابتداء على حل في قلبك من ايمان واذعان وتصديق وتفويض وتسلیم ومحبة وخوف ورجاء - 00:07:27 دائم وتواضع وانابة وذل وانكسار وافتقار ولذا ايها الاحبة في الله ولذا ايها الاحبة في الله كان محمد صلوات ربي وسلامه عليه كان يكثر من دعائه فيقول يا مقلوب القلوب - 00:07:57

ثبت قلبي على دينك. وكان صلى الله عليه وسلم يسأل ربه فيقول اللهم اني اسألك قلبا سليما. وفي لفظ او حديث او روایة قلبا سالما سالما مما من الافات والمكرهات من افات الشهوات والشهوات ومكره - 00:08:17

وهات الشهوات والشهوات التي تذلل وتضل بالقلب عن سيره الى رب العالمين. مدار النجاة في القلب مدار النجاة في القلب ومحل التزكية الاول هو القلب. فلا زكاة لقلب امتلا حسدا. ولا - 00:08:37 لقلب امتلاً كبرا ولا زكاة لقلب امتلاً عجبا. ولا زكاة لقلب امتلاً رباء. ولا زكاة في قلب امتلاً شركا ولا زكاة لقلب امتلاً شكا. ولا زكاة لقلب يسيء الظن بمولاه. ولا زكاة - 00:08:57

لقلب يريد الدنيا ويحبها ولا زكاة لقلب يسير وراء هواه. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. يقول صلى الله عليه وسلم من كانت من كانت الدنيا همه - 00:09:17

من كانت الدنيا همه فرق الله عليه امره يأتك الواحد فيقول اسعى واسعى فلا املك شيئا. اسعى في رزقي فلا انال شيئا. اسعى في بيتي وعلى اولادي. فلا انال ما اريد. اسعى في - 00:09:37

ما اريد من شؤون عافيتي فلا انال يا هذا انما جعل الله الامر فرطا ولا يجمعه لك الا الذي فرط هو الا وهو الله. قال من كانت الدنيا همه. من كان في الدنيا همه فرق الله عليه امره - 00:09:57

وجعل فقره بين عينيه. ولم يأته من الدنيا الا ما اراد. ومن كانت الاخرة هماه جمع الله عليه امره اعانه الله على كل امره جمع الله عليه امره وجعل غناه في قلبه واتته - 00:10:17

الدنيا وهي راغمة واتته الدنيا وهي راغمة. مدار النجاة على القلب. ولذا ايها الاحبة تذكروا معى قلنا القلوب ثلاثة سليم مريض سليم ميت سليم مريض. وكنا الميت فذاك قلب الكافر - 00:10:37

او قلب بعض من ينتسبون الى الاسلام ولكن ماتت قلوبهم وما اكثراهم اليوم الله ثم سلمنا فانت المعين. ما اكثرا اليوم الذين ماتت قلوبهم. ويحومون حول الدنيا وحول فروجهم وشهواتهم ورغباتهم. ما اكثرا الذين يبيعون دينهم بعرض من الدنيا. ويتنازلون عن ثوابتهم - 00:11:02

اصولهم ما اكثرا الذين يركضون وراء شهواتهم يا الله. في هذا الوقت الصعب الذي امتلا بالمحن والفتنة يا الله لا تكلنا لانفسنا ولا

لذنبنا ولا لاحد سواك طرفة عين يا الله احفظنا - 00:11:32

حافظك وانت الحافظ الحفيظ. اما القلب الثاني وهو القلب السليم. الذي لا ينفع يوم القيمة الا من اتى به قال يوم لا ينفع مال ولا بنونة. الا من اتى الله بقلب سليم. واما القلب الثالث قلنا هو القلب الذي فيه - 00:11:52

مرض وفيه عافية تمده مادتان مادة فيها حياته وعافيته وسلامته وهي مادة في القرآن والذكر والايامن والطاعة والاذعان فهذا من غلبت عليه نجاة ومادة فيها هلاك القلب وعطبه هي مادة الذنوب والشهوات والشبهات فمن غلبت عليه تلك المادة هلك. وكان نسأل الله السلامة والعافية. الى - 00:12:12

جهنم اقرب منه من كل شيء يا رب استودعناك قلوبنا من حال لا يرضيك ايها الاحبة في الله وقاعدة التزكية بالنسبة للقلب هي تخلية وتحلية اسمعني اني اسألك بالله اني اليوم ساضع لي ولك نقاطا هذه النقاط هي منارات رئيسة في طريق النجاة - 00:12:42 اسمع وتأمل اليوم وقتنا صعب صعب جدا يصعب الرجل مؤمنا ويسمى كافرا على جواله. على جواله يصبح مؤمن ويسمى كافر. ويسمى المؤمن ويصبح كافر وهو على سريره وفي غرفته وقد اغلق الباب على نفسه ولم يخالط احدا لجواله فقط - 00:13:19

لانه لا يصنع لنفسه حصانة ولا حماية. ولا يحيط نفسه ولا يحيط نفسه بمضادات تحميه. اليوم غالب الناس يقعون صرعا وهم لا يشعرون. قلوبهم تمرض ونفوسهم تهتز وايمانهم يضعف ويقادون ان يقعوا في شرك الكفر والشرك. وهم لا يشعرون - 00:13:47

لان منارات السبيل غير واضحة. ولذا اسمعني اسأل الله لي ولك النجاة. في هذا الزمان الذي اشتدت فيه المحن والفتنة. مسلمون يقتتلون. يريق بعضنا دماء بعض. وهذا يشهد التوحيد وذاك يشهد بالتوحيد. وامتلأت قلوبنا على بعضنا غالا حتى يريق بعضنا دماء بعض - 00:14:17

دماؤنا ودولنا وخيراتنا تقسم بلادنا تذهب هيبيتنا تضيع دينكم ايها الناس في خطر امتكم في خطر. ولم يجد اعداؤنا زمانا يستريحون فيه. كهذا الزمان وخيانة وغدر وعمل في تمكين مشروع هيمنة العدو وظلم وجهل وغي وضلal - 00:14:47

وحتى ان بعض الذين يلبسون العمامات والجبب ويحملون حرف الدال وقد درسوا الشريعة هنا او هناك والله انهم يخدمون اليهود اعظم من خدمة اليهود لانفسهم زماننا عجيب وقتنا غريب فتن نسأل الله السلامة والعافية - 00:15:17

ايها الاحبة في الله قد افلح من زكي نفسه وزكي قلبه وقاعدة التزكية للقلب اسمع قاعدة التزكية تقوم على منهجين رئيسين او قاعدتين نيتين في التزكية تخلی وتحلية تخلية وتحلية - 00:15:48

قال اما التخلية فهي تطهير القلب من اجناس الذنوب والمعاصي التي تسود القلب وتظلم في البداية تحتاج الى ماذا؟ الى استفراغ ان نخرج من القلب كل ضرر وكل دنس. من الشهوات المحرمة والشبهات. تخلية. والثاني ما - 00:16:19

قال تحلية. فمتى افرغت القلب من كل ما يفسدوه؟ اقيموا مقامه ما يصلحه وذلك بان اقوم على قلبي بالطاعات القلبية من ذل وانكسار وافتقار ومحبة وخوف ورجاء واخلاص وتفويض توحيد وتسليم - 00:16:45

تزكية القلب ماذا؟ تخلية. كيف التخلية واحد ماسك في الجوال وليل ونهار على مشاهد سيئة. وليل ونهار على مقاطع ظالمة. وليل ونهار على موسيقى وغناء. اي قلب هذا القلب كوب صغير كوب صغير اذا لم تراعي قلبك ان تجتهد في استفراغ ما فيه من السود والباطل والاثام - 00:17:08

حسن فان القلب سيظلم ويظلم ويظلم حتى يخرج القلب عن ارادته. ما تستطيع ان تسوسه ولا ان تأخذ القلب الى الله. واحد جالس على التلفاز حرب في اليمن وحرب في ليبيا. وحرب في - 00:17:36

وحرب هناك وفتنة هناك وحصار هناك وخلاف هناك. ماذا سيكون حال القلب ماذا سيكون حال القلب مليء بالغل والحد ولاحقاد والحسد والضغينة والبغضاء والشحنة. تحتاج الى ان نخلص القلب من كل هذا - 00:17:56

هذه الالافات وان يكون القلب في ساعات ولحظات خالية مع رب الارض والسماءات. يقوم في مقام العبودية لله يمتلى وذلا وانكسارا

كما كان الاولون كما كان الاولون فوالله ما نجى الاولون الا بالذل والافتخار - 00:18:17

قال الله يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني. انتم الفقراء والله لو كنت ملكا فانك فقير من صلب فقير. ولو كنت اغنى الناس فانك فقير من صلب فقير. ولو كنت اقوى الناس فانك فقير من صلب فقير. كلنا لله فقراء. هذا - 00:18:39

الذي فيه نجاة القلب. اخراج ما فيه فساد. شاب كل ما دخل غرفته واغلق الباب عليه. يشتكى انه هنا يقاوم جواله والنظر الى الحرم. ماذا سيكون حال قلبه اي قلب يسمع القرآن ويشرئب له؟ اي قلب ينتفع بكلام الله ونور السنة والوحى - 00:19:09

فلا بد من تخلية القلب ابتداء وبعد التخلية تخلية بعد التخلية تخلية واني لاذكر لكم حتى لا ينصدم احد ان الجهد الذي نحتاجه اليوم بذلك في تخلية قلوبنا وتحليتها يحتاج الى اضعاف اضعاف ما كان يبذل سلفنا في ذلك - 00:19:34

زمانا زمن فتن يقول النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتنة في حديث حذيفة عند مسلم تعرض الفتنة على القلوب. ماذا تعرض؟ قال الشراح تلخص فتؤثر الفتنة في القلب تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصير. قيل عودا عودا - 00:20:01

وهذا ارجح وقيل عودا اي عرضا بعد عرض ومرة بعد مرة. ويدل ذلك على تكرر الوقوع. وقيل قال النبي الفتنة على القلوب كعرض الحصير عودا عودا اي اعوذ بالله اعوذ بالله - 00:20:26

تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. اي ان الفتنة تؤثر في القلب كما يؤثر الحصير في بالنائم في ظهر اثره في جنب النائم عودا عودا كعرض الحصير عودا عودا. فاي قل - 00:20:46

اشربها اي حلت هذه الفتنة فيه. فاي قلب اشربها نكتة فيه سوداء. واي قلب انكرها نكتة فيه بيضاء حتى ترجع القلوب او تعود القلوب او تكون القلوب على قلبيين. اسمع - 00:21:06

نظر الى الحرام اي نكتة سمع الحرام هاي نكتة قال الحرام هاي نكتة تعرض الى شبهة طعن في الله ودينه هاي نكتة. طعن في البخاري ومسلم هاي نكتة. دعوة الى شرك وقبورية - 00:21:35

ولعلان والولي بطيخ هاي نكتة. ذهاب الى مقامات واحياء المقامات والقبور والاضرحة. والطواف بها ودعوى التبرك والدعاء والاستغفار مات عند الصالحين هاي نكتة الطعن في اصول الكتاب والسنة والتشكيك في مصدر الاسلام نكتة قبول الالحاد والنظر الى ان - 00:21:53

حرية هذى مش نكتة هذا جبل. انظر الى زماننا. زماننا اليوم انظر هل تستطيع ان تكلم مسؤولا في دولة او رجل في جيش او امن او شرطة تقول له فلان ملحد؟ بيكول لك حر اعوذ بالله. صار الكفر حرية - 00:22:13

حرية هذا مش نكتة هذا جبل من النكت. يهجم على قلبا ونحن لا نشعر. اذا رأى احدنا منكرا جالس اذا رأى احدنا منكرا عند جاره ايقول لجاره اتق الله؟ يا اخي فانك تعصي - 00:22:33

ان اول كلمة يقول هو حر. انا بدبي اقيم الدين بمروطة وانا بدبي احسبه انا لي في بيتي ونفسى. لا والله ليسألنك الله عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نكتة - 00:22:53

تعرض الفتنة على القلوب كعرض العصير كعرض الحصير عودا عودا. فاي قلب اشربها حلت فيه هذه الفتنة نكتة فيه سوداء. واي قلب انكرها نكتة فيه بيضاء. حتى تعود القلوب وترجع على قلبيين - 00:23:08

قلب ابيض مثل الصفا. ابيض لا يكره شيء. مثل الصفا الصخري صم الاملس الذي لا يمكن ان يثبت عليه شيء. مثل الصفا ما هي يا رسول الله النتيجة؟ قال لا تضره في - 00:23:28

ما دامت السماوات والارض اللهم اجعل قلوبنا منها القلب الاول ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة الندامة السماوات والارض. والقلب الثاني اسود السلامه من ربنا اي انه خليط ببياض كالرمان اسود مرباد كالكوز - 00:23:48

مجخيا مقلوبة. ايش ما تضع فيه من ماء وخير لا يدخله حتى ترجع القلوب على قلبيين. اسود مرباد رمادي. كالكوز كالكوب مجخيا مقلوبا كلما اردت ان تضع فيه شيئا لا يقبل. ماذا يقبل؟ كالكوز مجخيا. لا يقبل الا ما اشرب منه - 00:24:12

هواه قال صلى الله عليه وسلم لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه يقول ابن القيم يقول وهذا الحديث دل على

اخطر دائين على القلب. اما الاول ان يتبس المعروف بالمنكر - [00:24:39](#)
والحق بالباطل. واما الثاني ان يحكم القلب الهوى على حساب الوحي والتصديق والايمان والطاعة القلوب في هذا الوقت الصعب
وقت الفتنة وقت المحن الذي تمره الامة اللهم استودعنك امة نبيك - [00:24:59](#)

يا رب ادفع عن الامة ما فيها من محن وفتنة. ما هو السبيل ايها الاحبة في الله الى حماية القلوب من هذه الفتنة. وهي فتن الشهوات
والشبهات. وما هي فتن الشهوات وفتنة الشبهات - [00:25:21](#)

وكيف ننجو من ذلك؟ ازيد الامر بيانا ان شاء الله تعالى في الجمعة المقبلة ان اطال الله في العمر بقية واسأله ان لا يحرمني هذه
الوجوه انه جواد كريم الرحمن الرحيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - [00:25:39](#)